الخاتمة

بعد تقديم تلك الفذلكة يلزمني أن أختم حديثي بشكر أصحاب الفضيلة أساطين العلم وأراكين الأدب على استماعهم للهجتي التي تطفلت بها على موائدهم ولهجتي أقرب إلى العجمية منها إلى العربية ، فلا غرو إذا قيل إن الأعاجم من أصحاب رسول الله كانوا يعانون لكنة أعجمية في لسانهم طوال حياتهم ، فكان صهيب الرومي يعاني لكنة رومية وسلمان الفارسي يعاني لكنة فارسية وبلال الحبشي يعاني لكنة حبشية .

هذا كله من جهة الألفاظ ، فإن كنت قد جانبني الصواب فقد اجتهدت غاية جهدي .

أما ما يتعلق بجهات العبارة فإن كنت قد أصبت بعض الإصابة فيما رميت إليه فرمية من غير رام أو هي بضاعتكم ردت إليكم ، ويتحتم عليَّ من باب العقل والشرع أن أشكر أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني على دعوتي للمشاركة وعلى استماع جلالته لما أبوح به مما في وطابي على عِلاته .

أسأل الله أن يسدد خطاه وأن يعينه على ما أولاه .